

- مستوطنون يقتحمون الأقصى.. وإدانة أمريكية لاستشهاد مسن
- قوى الحرية والتغيير في السودان ترحب بمبادرة بعثة الأمم المتحدة
- تواصل إيقاف معارضي سعيد.. وهيئة الوقاية من التعذيب تنتقد

## التفاصيل:

### مستوطنون يقتحمون الأقصى.. وإدانة أمريكية لاستشهاد مسن

اقتحمت مجموعات من المستوطنين، المسجد الأقصى صباح اليوم الأحد، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن عشرات المستوطنين وطلاب المعاهد التوراتية وحاحات اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته. ويتعرض المسجد الأقصى لاقتحامات المستوطنين بحماية قوات الاحتلال على مدار الأسبوع باستثناء يومي الجمعة والسبت، على فترتين صباحية ومساءلية، في محاولة لتغيير الأمر الواقع بالأقصى، ومحاولة تقسيمه زمنياً. وفي الضفة الغربية، أعادت قوات الاحتلال إغلاق البوابة الحديدية، المقامة على مدخل بلدة الناقورة، قرب مستوطنة "شافي شمرون"، شمال غربي نابلس. وقال رئيس بلدية سبسطية محمد عازم، إن قوات الاحتلال أعادت إغلاق البوابة، التي تشكل منفذا رئيسيا للناس الذين يتنقلون بين محافظتي جنين ونابلس، بعد تمكن الأهالي من فتحها، في وقت لاحق.

اشتبك مقاومون فلسطينيون، مساء السبت، مع قوات الاحتلال بالأسلحة الرشاشة في منطقة جبل صبيح في بلدة بيتا جنوبي نابلس. الاشتباك المسلح اندلع بعد استهداف المقاومين بؤرة "أفيتار" الاستيطانية التي أقيمت على قمة جبل صبيح. وتشهد منطقة جبل صبيح، منذ منتصف العام الماضي، فعاليات أسبوعية ضمن الخطوات الهادفة إلى إزالة البؤرة الاستيطانية المقامة على أراضي الجبل. كما أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة نابلس، وداهمت منزل الأسير المحرر حسام الرزة في منطقة المخفية واعتقلته، عقب تفتيش المنزل والعبث بمحتوياته. إن المسجد الأقصى والقدس وكامل فلسطين هي أراض إسلامية، وإن تحرير القدس لا الأقصى وحده بل وكامل فلسطين هو واجب شرعي على جيوش الأمة، ولن يسقط هذا الواجب بالتقادم بل سيبقى معلقاً في رقاب أهل القوة من الجيوش حتى تتحرر فلسطين وتعود لحياض المسلمين. فالأقصى على موعد التحرير وإن تحقق ذلك كائن لا محالة وعسى أن يكون قريباً.

-----

### قوى الحرية والتغيير في السودان ترحب بمبادرة بعثة الأمم المتحدة

عبرت قوى الحرية والتغيير في السودان، الأحد، عن ترحيبها بمبادرة بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لمساعدة الانتقال في السودان "يونيتامس" لحل الأزمة التي تعيشها البلاد، مؤكدة استعدادها للتعاطي إيجابيا مع المبادرة. وذكرت القوى في بيان، أنه "انعقد مساء السبت، اجتماع المجلس المركزي القيادي لقوى الحرية والتغيير، حيث ناقش عددا من الأجندة التنظيمية وقضايا الراهن السياسي". وأوضح أن المجلس قرر "التعاطي الإيجابي مع مبادرة يونيتامس، وسوف يعقد اجتماعا مشتركا مع ممثليها، كما أنه سيقوم بتقديم رؤيته المفصلة حول المبادرة عقب الاجتماع". وأدان المجلس "العنف الممنهج والجرائم المثبتة التي

لا تزال السلطة الانقلابية ترتكبها ضد الثوار المقاومين الأحرار، ويرى وجوب إجراء تحقيق قانوني دولي مستقل يفضي إلى تقديم الجناة للمحاكمات العادلة".

منذ 25 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، يشهد السودان احتجاجات رداً على إجراءات استثنائية اتخذها قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، أبرزها فرض حالة الطوارئ وحل مجلسي السيادة والوزراء الانتقاليين، وهو ما تعتبره قوى سياسية انقلاباً عسكرياً، في مقابل نفي الجيش. ووقع البرهان وعبد الله حمدوك، في 21 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، اتفاقاً سياسياً تضمن عودة الأخير إلى رئاسة الحكومة الانتقالية، وتشكيل حكومة كفاءات، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين. لكن في 2 كانون الثاني/يناير الجاري، استقال حمدوك من منصبه، في ظل احتجاجات رافضة لاتفاقه مع البرهان ومطالبة بحكم مدني كامل. في الحقيقة يدور في السودان صراع أنجلو أمريكي، والعسكر وقوى الحرية والتغيير أو المؤسسات الدولية هم مجرد أدوات لهذه القوى العظمى. إن الذي يؤلم حقاً هو أن تصبح السودان ساحة للصراع بين دول الكفر، فقد حان الوقت أن يفشل الشعب السوداني مخططات الشيطان وأعوانه، وأن يسلم أبناء القوات المسلحة المخلصون، حكم البلاد لرجال أكفاء يحملون مشعل التغيير الحقيقي على أساس كتاب الله وسنة رسوله ﷺ.

-----

### تواصل إيقاف معارضي سعيد.. وهيئة الوقاية من التعذيب تنتقد

تواصل السلطات التونسية إيقاف عدد من المحتجين الذين وقع اعتقالهم على خلفية مظاهرات بشوارع العاصمة رافضة لإجراءات رئيس البلاد قيس سعيد، بمناسبة الذكرى 11 للإطاحة بنظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي. وذكرت هيئة الدفاع عن المعتقلين أن السلطات الأمنية رفضت دخول المحامين إلى مكان احتجاز المتظاهرين إلى حدود ساعات متأخرة من ليلة الجمعة/السبت. وبحسب عضو الهيئة المحامي سمير ديلو، فإنه تم إطلاق سراح 16 معتقلاً في تمام الساعة الثالثة صباحاً، فيما تم إحالة البقية على أنظار القضاء، في انتظار تحديد موعد جلسة محاكمتهم. والجمعة، فرّق الأمن التونسي متظاهرين ضد سعيد باستعمال القنابل الصوتية وخراطيم المياه والغاز المسيل للدموع، من أجل منعهم من الوصول إلى شارع الحبيب بورقيبة الرئيسي بالعاصمة. من جهتها، أكدت الهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب أنه وقع تأخير السماح للمحامين بالدخول إلى المقرات الأمنية لحضور عملية بحث منوّبينهم، مؤكدة تعرض الموقوفين للإهانة والتعنيف.

الرئيس سعيد الذي وصل إلى السلطة من خلال الدعوة إلى التغيير يواصل استخدام العنف واعتقال الأشخاص الذين يحتجون بشكل سلمي. بعد وصوله إلى السلطة يخشى من شعبه حتى من التعبير عن المطالب الطبيعية، ولذلك شعار التغيير لهؤلاء الحكام هو فقط بالكلمات. لقد بات واضحاً أن هذا النظام الفاشل عاجز كسابقه في تونس يستمد سبل بقائه من الضغط على الشعب واعتقالهم والتنكيل بهم. ألا يعلم هؤلاء الحكام أن الظلم والضغط لا يمدّ سلطتهم بل يقصرها وأنهم كلهم مجرد أدوات يلقي بهم في هاوية سحيقة بمجرد انتهاء أدوارهم؟ لن أمل أهل تونس في التغيير وثاروا ضد الاستبداد وضدّ نظام لا يمتّ بصلة لعقيدتهم فإنهم قد جنوا خيبات متتالية فيمن انتخبوهم لتحسين حياتهم وتغييرها للأفضل. لهذا سيثور الشعب التونسي ضد هذا النظام في أسرع وقت ممكن لأن الشعوب دائماً ما ثارت على الديكتاتوريين الذين يضطهدون شعوبهم، والربيع العربي خير دليل على ذلك.